[574] (أنى) كقوله تعالى: * (أنى لك هذا) * (1) أي من أين لك هذا والأبواب مغلقة عليك، وقوله تعالى: * (أنى شئتم) * (2) أي كيف شئتم، وحيث شئتم، ومتى شئتم، فتكون على ثلاث معان. (أن) فتكون مخففة عن الثقيلة، قال تعالى: * (وآخر دعويهم أن الحمد ﷲ رب العالمين) * (3) والمعنى انه الحمد ﷲ، وقرأ بعضهم: أن الحمد بتشديد النون ونصب الدال وهو خارج عن رأي الأئمة، وقرئ * (وأن هذا صراطي مستقيما) * (4) بسكون النون، واختلف في قوله تعالى: * (أن لعنة اﷲ على الظالمين) * (5) فقرئ بتشديد النون ونصب التاء والباقون بالتخفيف والرفع، وأما قوله تعالى: * (والخامسة أن لعنت اﷲ عليه) * (6) و * (الخامسة أن غضب اﷲ عليها) * (7) فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب، وتقع أن موقع المصدر كقوله تعالى: * (إلا أن قالوا) * (8) أي إلا قولهم وتكون زائدة كقوله تعالى: * (فلما أن جاء البشير) * (9) وتكون بمعنى أي نحو * (وانطلق الملأ منهم أن امشوا) * (10) أي إمشوا. (ألا) ألا: حرف يفتح به الكلام للتنبيه تقول الا زيدا خارج، كما تقول: أعلم أن زيدا خارج وهو في القرآن متكرر، قال تعالى: * (ألا ربهم) * (11) و * (ألا إن أولياء اﷲ) * (12) وتكون للاستفهام أيضا، قال تعالى: * (ألا تحبون أن يغفر اﷲ لكم) * (13) وقوله تعالى: * (ألا يجدوا ما ينفقون) * (14) أي لئلا يجدوا، متعلق بـ * (حزنا) * (15) أو * (تفيض) * (16)

_____

1 - آل عمران 37. 2 - البقرة: 223. 3 - يونس: 10. 4 - الأنعام: 153. 5 - الأعراف: 43. 6 - النور: 7. 7 - النور: 9. 8 - الاعراف: 4 9 - يوسف: 96. 10 - ص: 6. 11 - هود: 68. 12 - يونس: 62. 13 - النور: 22. 14، 15، 16 - التوبة: 39. (*)

_____